السيد الحكيم: استقرار العراق مفتاح لاستقرار المنطقة ودعوة لدعم البناء والإعمار في ذي قار

خلال زيارته إلى قضاء الإصلاح بمحافظة ذي قار، حلّ السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفًا في مضيف الشيخ صباح بدر آل رميض، حيث التقى جمعًا من شيوخ ووجهاء قبيلة البو صالح والعشائر الأخرى، مستذكرًا معهم مسيرة مشتركة من النضال ضد الدكتاتورية والمساهمة في بناء العراق الجديد، والتي رسخت علاقات متينة امتدت عبر العقود.

وأشار السيد الحكيم إلى التحديات التي واجهها العراق وما زال يواجهها، مؤكدًا أن موقعه الجغرافي في قلب الشرق الأوسط منحه ميزة استراتيجية كبرى، إلى جانب إرثه الحضاري العريق، مما جعله لاعبًا مهمًا في المعادلة الإقليمية. كما شدد على أن استقرار العراق شرط أساسي لاستقرار المنطقة، مستشهدًا بتجارب سابقة، أبرزها تحدي داعش، الذي لم يؤثر على العراق فقط، بل امتدت تداعياته إلى المنطقة والعالم.

وأكد الحكيم أهمية قياس واقع العراق في سياق التحديات والظروف التي مر بها، ومقارنته بدول مشابهة في المعاناة وليس بدول لم تمر بتجارب مماثلة.

ودعا إلى الحفاظ على التطورات الإيجابية التي تشهدها محافظة ذي قار وعموم العراق، من خلال استعادة النسيج الاجتماعي والمضي قدمًا في مشاريع الإعمار. كما حمّل العشائر العراقية والأجهزة الأمنية مسؤولية دعم الحكومة المحلية لضمان استمرار عجلة البناء والتقدم، خدمةً لأبناء المحافظة والوطن ككل.